السلام عليكم إخوتي و أخواتي:  
على اهمية وراهنية المواضيع التي طرحت للنقاش على هذه الصفحة، تستمر مسيرة التكوين التفاعلي اليومي طيلة شهر غشت.و على الرغم من ظرفية التكوين التي تزامنت مع عطلة الصيف، فقد لاحظنا تفاعلا إيجابيا مع ما يطرح للنقاش.  
صحيح هناك صعوبات ترتبط أساسا بالجانب المنهجي في تناول المواضيع، ولكن مع التمرن و التفاعل لاحظنا أن مستوى الأساتذة و الأستاذات يؤشر على الاهتمام بما جد في ميدان التربية و التكوين .وعلى الرغم من الصعوبات المرتبطة بضعف الصبيب، فإن مشاركة المتفاعلين كانت في المستوى الراقي، ترجمه قدرة الأغلبية على التعامل المنهجي مع المواضيع المقترحة.  
ومن خلال توجيهاتي للسادة الأساتذة،تبين لي أن التعامل مع الامتحان المهني يجب أن يستحضر الجانب المنهجي أولاوذلك من خلال الممارسة الصفية وفق التوجيهات الرسمية وتطبيقا لما جاء في الأطر المرجعية المنظمة للامتحانات المهنية، و التي تركز على اختبار قدرة المترشح على ضبط الجوانب المتعلقة بالتخطيط و التدبير و التقويم بالنسبة لمادة ديدكتيك تدريس المواد.  
أما ما يخص المجال البيداغوجي و اللممارسة المهنية فيتطلب تمكن الأستاذ/ذة من مستجدات التربية و التكوين ليس فقط من خلال ضبط الإطار النظري و ماله علاقة بالجانب البيداغوجي، ولكن من خلال التمكن من إدماج الجانب النظري في الممارسة المهنية،إذ لافائدة من حفظ مقولات فلسفية أو نظريات التعلم أو بيداغوجيات دون التمكن من تنزيلها على مستوى الممارسة الصفية.  
قد يتساءل بعض الأساتذة لم لم أتمكن من النجاح رغم أنني ضبطت الجوانب النظرية وطرحتها على ورقة الإجابة كما أنزلت؟  
الجواب: ليس المهم كما أسلفت التمكن من الإطار النظري فحسب، لكن من الهمية بمكان مدى وظيفية ما هو نظري و كيفية تنزيله على مستوى الممارسة الميدانية، و غدراك المسوغات البيداغوجية التي تؤطر الممارسة المهنية .  
من المهم ضبط الجهاز المفاهيمي و الكتابة بلغة بيداغوجية بعيدة عن الحشو الإنشائي.موضوع علوم التربية عموما و المجال البيداغوجي على وجه الخصوص له سياق نظري و بيداغوجي يتحكم فيه، يفرض تناولا منهجيا لتحليل الموضوع أو الظاهرة أو القضية أو الحالة أو القولة.  
نلاحظ إذن أن المجال البيداغوجي و الممارسة المهنية تستدعي التمكن من إدماج ما هو نظري بكيفية وظيفية لحل مشكل/ مشكلات بيداغوجية تعترض الستاذ في الفصل الدراسي.و لا يجب الاعتقاد أن قراءة عددكثير من الكتب أو المقالات التي تنشر على الصفحات كاف لتمكن الأستاذ من كتابة موضوع منهجي باسلوب بيداغوجي في المستوى المطلوب.  
تحليل موضوع في المجال البيداغوجي يتطلب ما يلي :  
قراءة الموضوع ككل و تحديد المعطيات التي يتضمنها نص الموضوع  
طبيعة الموضوع تفرض طريقة التناول و التحليل  
تنظيم الأفكار و تسلسلها و منطقيتها وواقعيتها بعيدا عن إصدار أحكام جاهزة غير مقبولة   
وعي المترشح بأنه في موقع التنفيذ و ليس في موقع التشريع و بالتالي الانتباه إلى استعمال بعض العبارات من قبيل يجب على المسؤولين فعل كذا و كذا  
إذا كان النص مفتوحا سواء كان قولة أو قضية أو ظاهرة فإن المطلوب التحليل مع ربط ذلك مثلا بالممارسة المهنية  
الموضع غير المذيل بأسئلة يختبر قدرة المترشح على ما يلي :   
صياغة الإشكالية التي يطرحها الموضوع بشكل تقريري ينتهي بطرح أسئلة محورية تضع الموضوع في سياقه و تحصر الجوانب التي سيتم تحليلها  
أسئلة افشكالية يجب أن تطرح بشكل مركز تجعل المترشح متمكنا من القضية أو القضايا التي يطرحها النص أو القولة أو الظاهرة  
في عرض الموضوع إذا كان غير مذيل بأسئلة يتم التطرق لتحليل الأسئلة المطروحة في المقدمة بشكل واضح يبدأ بالتفسير و ينتهي بتقويم مدى مصداقية القضية التي يعاجها النص وذلك من خلال زاوية التقييم الداخلي ثم التقييم الخارجي  
تسلسل الأفكار داخل العرض بشكل يبين مدى تمكن المترشح من بناء موضوع متناسق منهجيا وسلسا بحيث يسهل الانتقال من فكرة إلى أخرى بطريقة سلسة  
الخاتمة تلخص ما جاء في العرض بشكل مركز و تفتح آفاق الموضوع على تساؤلات مستقبلية .  
إذا كان الموضوع مذيلا بأسئلة مترابطة يمكن معالجته كما يلي:   
بناء مقدمة للموضوع تتضمن سياق الموضوع أو القضية تنتهي بصياغة أسئلة مترابطة هي نفسها المطروحة للتحليل   
في العرض تتم الإجابة عن الأسئلة مع ترقيمها لتسهيل مهمة التصحيح  
يمكن ختم الموضوع بخلاصة مركزة تجمع مجمل ما جاء في العرض  
بخصوص الأسئلة المباشرة يستحسن أن تكون الإجابة عنها مركزة مع ربطها بالممارسة المهنية و عدم الاسترسال في الجانب الكمي حيث لا ينبغي أن نتجاوز ما هو مطلوب من خلال التعليمات  
خلاصة   
هذه مجرد ملاحظات و توجيهات قد أختلف معكم من حيث التصور و لكن يمكن الاستئناس بها خلال التعامل مع وضعيات الاختبار حتى تتمكنوا من الكتابة في أي موضوع طرح بكيفية منهجية تترجم جدة الأفكار و أصالة الأسلوب بشكل مرتبط نسقيا مع ممارستكم الفصلية.  
بالتوفيق إن شاء الله